مرثية الولد المفتون

شعر　　　شاكر المغربى

إصدارات الرواد ـــ العدد 59 ـــ 2000

الهيئة العامة لقصور الثقافة
اقليم شرق الدلتا الثقافى
فرع ثقافة دمياط

إصدارات الرواد
59



إهـــــدا

للبنت
اللى براهن على براعتها
.. ونظرتها بترعبنى
ولأمى
جايز تفهمنى

شاكر المغربى



مدخــل

وانا لسّه صغيرّ
بلعب فى الحارة اللمسه وبجرى
كان كل عيال الحارة بيجروا ورايا
ففضلت أجرى
لا انا قادر أوقفنى
ولا لاقىَ الأميه



شيزوفرينيا

[١]

عارف
وانا لسّه يادوب حخرج م البيت
وبحاول أفوق م الحلم قابلتك
فى عنيك ضحكايه غريبه
ماقدرش أضحكها ونفسى
عارف
من كل النار اللى فى قلبى حسدتك
أزاى البنت ولاء وعبير وصهيله
بيجروا وراك
وانا نفسى فى بنت وحيده ومش قادر
مع إن مافيش فرق ما بينا
غير إنك سافل وخبيث
أمبارح شفتك
قاعد ع القهوة بتلعب طاولة ..

.. وسجارتك محشية ببانجو
ولأنك جبت الدش
فى أول مرة بتضحك
والواد اللى قصادك متغاظ
فحاولت أصحى بسرعة
قبل ما تقلب بخناقه
ويبدأ مفعول البانجو يهزك فتخرف
تحكيلهم عنى / وعن ضعفى ..
.. مع البنت اللى فى آخر الشارع
واللى مبتحبش تسمع شعر
ولما سقط فى ثانوى
قفلت شباكها
وبدأت ألمح دمعتها بتتسرب
من بين فتحات الشيش
عارف
لو كنت معاك
كان فاتنى دخلتك
وشربت سجارة البانجو بدالك

[٢]

سيبه نايم
نبشك فى جرحى ضعف منك
ماتقولش إنك جزء منى
لا ف يوم فرحت
ولا يوم بكيت
ولا يوم لمحت فى نظرتك إحساس بحد
ماقدرش أكونك
ولا يمكن أنك تبقى سرّى
أو يوم تحس بطعم مرّى
طول ما انت حاضن رغبتك فى الموت
نبشك فى جرحى ضعف منك
يا بدون تاريخ
لو يوم تميل أو تنكسر
تسند عليه



رومانسية

فجأه
حسّيت إن انا دايخ وأديّه بتتهز
وكأن دى أوّل مرّة هقابل بنت
يمكن علشان مش عارف
لما أحصلها أكلمها
ولاّ أستنى تكلمنى وتسألنى هتعمل إيه
حتروح الجيش ولاّ تكمّل تعليمك
ويمكن تبقى رومانسية لدرجه كبيره
وتقولى بحبك حسنتى والشوق والليل
وكفايه إنك تبقى فاكرنى

مش عارف
يمكن أكون بتهرّب من حب البنت اللى
فى آخر الشارع
أو خايف لوحد لمحنى فيحكى لاخوها
لفت وشها وابتسمت
حسّيت وبجد إنى مدغدغ
وان دماغى بقيت نصين
كان لازم أهرب
واعمل إنى ببسبس للقطه ..
.. اللى بتلحس شعر ولادها
واضحك على صاحبى
واقوله إن انا خدت ميعاد

وفجأه لقيتنى مفيش

كان قاعد جنب الجورة مدمّع
م البصله اللى أكلها
يصبر نفسه لبعد الضهر
وبيحلم
إنه يلاقى فى ميّه سمك إمبارح
سمكة تكون أمه
لما أبوه امبارح زعّق فين الأكل
وقعت منها

وانا شايفه
مدّارى ومرعوب من أبوه
اللى بيضرب أمه ليلاتى
ويسّب ويلعن فى العيشه

مستنى أبوه يخرج م الحارة
علشان يلعب ويّا صحابه
ولما هيكبر
راح يكتب شعر ويتجنن
ويقول أفكار لكل الناس
ويقول الناس مش فهمانى
ويحب البنت اللى مش من بلده
بسّ بقالها سنين ويّاه
لحد ما دخلت جوّ عروقه
ولفّت بوصلة فكره عليها
والبنت هتتهرب منه
مين عارف بكرة هيبقى ازاى
ويمكن تبقى الحلم الجاى
أحلامها كتيرة
وهوّ الحلم الواحد عنده تبقى أميرة
ولما هتزهق منه تقوله
أنا حبيت
بسّ مش انت

هيحس إن الكون بقى ضيّق
أضيق من جلابية أبوه
اللى ورثها وولع فيها
وهيقعد فى الأوضه المعزولة ويكتب
شايفه
مدّارى ومرعوب من أبوه
أو .. ..
كان فى الأوضه كتاب ومراية
وكان فيه واد مولود ويّايا
كان بيخدنى القهوة الصبح
يطلب نكته وأطلب شاى
كان بيقلب فى الجرنان
وبعد ما يقرى البخت يسيبه
كان بيسبنى ويّا بيكاسو ..
.. ورامبو وإليوت والأحلام
ويغرق جوّ اللحظه الصافيه
ويّا النكته والقفشات

كان فيه واد مولود ويّايا
مقسّم قلبه شقق مفروشه
وغاوى يسكن فيها بنات
إلا البنت اللى انا مش عارف
ملكت قلبى إزاى بالحب !؟!
صحيت الصبح
رحت القهوه وقلت سبقنى
طلبت الشاى وقعدت استنى
ولسّه مجاش
و .. ..
علشان بلقانى ساعات بتغيرّ من جوّاى
واتمنى أرجع عيّل تانى
أصرخ تحت المطر بفرحه
ونشوة قلب برىء
وانا عارف
إن امى هتزعل
وابويه هيضرب ..

.. ويذنبنى لحد المغرب وانا مبلول
أرجع ماقدرش أتحدى
واصرخ تحت المطره وأضحك
واسرق قلم الواد إسلام فى الفسحه
وأضحك
لما ألقاه بيدوّر وبيسألنى ..
.. وأنا بالذات على قلمه أضحك
وأسمع سورة الناس للأبله بشوق
لسقفة كل الفصل عشانى
اللى بترفع قوى من شانى
لما أحكيها لكل عيال الحارة العصر
واضحك
واقعد ويّا جارتنا فى أوضة النوم
أضحك

لما تبوسنى أو تحضنى أضحك
علشان فاهمه إن انا مش عارف
إن دا شوق للفارس
اللى أتأخر قوى ونساها
آآآه .. .. أبكى
فجأه
وأنا قاعد فى الأوضه وبكتب
ملقتنيش
فخرجت أجرى ورايا أندهلى
لقيتنى مفيش

حبّة فضفضة

إلى الشاعر الجميل ضاحى عبد السلام

مين قالك تسكن مشاعرنا ؟
وتعلق قلبى فى سقف مشاعرى
الوخدانى لحد عينيك التايه دموعك فيها
وفيها بلاقى جروحى وروحى العطشانه
للحظة بوح أو نوح وتروح مدبوح
فتشكشك قلبى بأحزانك
مين قالك تسكن مشاعرنا ؟
مين قالك تدخل ويّايا فى جوّايا
وتملانى.كلام بسّام وحروفه مشارط
بنشق فى نن القلب بحنيه
وترسم للحزن خرايط

مين قالك تدخل جوّايا ؟
لأ
مين قالك إن انا رافض إنك تدخل جوّيا
أدخل
هفتحلك بابى على الأخر واتاخر
لملايكة شعرك أو شياطينه
ما انا أصلى بحب الشعر
اللى انا راضع منّه ومخلوق من طينه
أدخل
وبقولها وكل الناس شاهدين على قولى
أهلاً وسهلاً مرحبا بالشعر والخولى
اللى بيزرع جوّ قلبى وردتين
مع ناى وحبّة فضفضه وحنين
اللى بيرشق سهمه فى الجرح
اللى نايم يفزعه
يفجر قصايد عاشها كل المجروحين

ســراب

لو قلت
إن البنت الواقفه قصادك مش بتحبك
وبترفض إنك تكتب فيها قصايد شعر
ايه راح يجرى ؟
هتسيب أصحابك
وأتوه فى براءة نظرتها وهمس عنيها
هتقول إن الليل رجليه وجعاه ..
.. ومشواره طويل وتفكر فيها
هتحب البنت
ورغم البنت شعورها خريف
هتشيل على ضهرك همك وبراءة
حلمك وتطوف

مجنون / مجنون وسيزيف
بتنفذ على نفسك وبنفسك حد الزيف
وبتروى فى رمله ..
.. بتسحب كل مشاعرك تملاك
تخاريف
من أوّل هند لحد البنت ..
.. اللى فى أخر الشارع
من أوّل مابدأت تحمّل قلبك ..
.. أوهام ومواجع
متقولش إن الناس مجنونه ومش فهماك
ولا تلعن فى الشوق والليل ..
.. وعيون البنت عشان رفضاك
أتهجى فى حلمك م الأوّل تلقاك
وهتعرف إنك عمرك ما هتبقى ملاك
وهتسأل نفسك إيه راح يجرى
لو إن البنت الواقفه قصادى
سراب

صـــديد

الى الصديق والقاص فورى حلاى

عارف
لما بحس إنى بقيت الآخر
وانى حترشق من كتر الحزن برَوح
أدخل حواديت الجابرى أتوه
واستنى لحد الشمس ما تطلع
فاتغطى بضعفى وانام
أو
أتخيل إن انا ويّاك بتمشى
أحكيلك عن خيريه وجوابتها
وعن مروه اللى بتقرا الجوبات
وتخش أوضتها تعيط
عن نورا العناديه
اللى بتحضن فستان العيد ببراءه
أحكيلك
ع اللحظه اللى بحسّ إنها أقرب جداً
من إنى أتشعبط فى الحلم
اللحظه اللى بحاول قبل ماتيجى
أرسم تفاصيل الجرح

الجرح اللى بينزف جوّ القلب صديد
أحكيلك
ع البنت
اللى انا خايف قوى من بكره عليها
والبنت
اللى انا خايف لتكون كرهانى بجد
م الناس منىّ
ما انا حاسس إن انا بكرهنى
واتمنى اللحظه تجينى عشان أنسانى
لحظة ما ألمح كل الدنيا سراب
والناس أشباح زعلانه عشانى
لأ
مين دا اللى هيزعل ؟!
مين دا اللى هيزعل على واحد مات
من غير ما يحقق حلمه
من غير ما يقول للبنت بحبك
وبيحرق حلمه بقولة آه
آااه
الكل ياصاحبى
هينساه

ليــلى

إلى الشاعر الكبير محمد العتر

سوق الهبل
فارشين بضاعته ع الرصيف
دور ونقـــى إشترى
سوق الهبل
أفتح ببان الفنتنزة
يخرجلك المجنون فى عينه مية سؤال
ليه إنت كانت ليلى فى عنيك ممكنه ؟
من إمتى كانت ليلى فى عينها إحتمال ؟
خبط على باب المسافة مابين عنيها
ونظرتك
تلقاك سراب
بس ليلى مش بتحلم بالعطش
مين اللى قال عن ليلى لحن وأغنية
ليلى بداية نزف جرحك والصديد
ليلى بتخزى وتختشى
ليلى اللى تفكير بليد

حبّت تدارى جرحها
شقت حلوق العطشانين
نشفت فى إيدنا الخضرة
صبحت ناى حزين
نشفت فى ايدنا الخضرة ياعتر
وخلاص
نشفت فى إيدنا الخضرة
واحنا المجروحين
ملعونه ليلى
ملعونه ليلى ودمعتى ملعونه
ملعونه ليلى لو نسميّها الوطن

ريحة المطر

ريحة المطر
ريحة الميلاد والموت
ريحة خطر
طلّ الشتا
وهلة ريحته من بعيد
ريحة براءة ضحكتى
ريحة دموعى لما ببقى وحيد
طلّ الشتا
وياخوفى لاكره طلته
خايف تتوه عن حضنى أيامى
وتدفى فى حضن ناس تانيه
فتسرق منى أحلامى
سنين الوحده والسقعه فى ليلة شتا

خايف سحابة تدارى عن عين القمر
أو تدبح الشمس
اللى بحلم بيها قبل ما تتولد
البرق يخطف نظرتى
والرعد يحبس صرختى
وتهدنى ريحة المطر
طلّ الشتا
خايف قوى من طلته
وبخاف قوى ما يجيش

سطـــوة

خامس سيجاره
وأديّه رافضه تحط كلمه على الورق
خامس سيجاره
حاسس مشاعرى بتتحرق
هوَّ انت مين ؟!
لا انت أعلى من الكلام
ولا انت أجمل من خلق
ولا انت علشان البعيده ؟
إحساس منّى بيتسرق
فى اسكندريه ارتحتلك
وفى مصر كان نفسى فى عنيك
يحضنى إحساسها الغريق

هوَّ انت نار ؟
إن قلت لأ
طب ليه فتحت القلب
من بعد ما قفلته بحديد
ودخلتِ جوَّ زرعت قلب جديد
فراشه بتتحرق
وأن قلتِ آه
مش هاقدر امنع سطوتك

سِبنى أفكر

سيبنى أفكر بهدوء
ولما ححس إنى وصلت لحل
هكتبه على ورقه وولّع فيها
علشان مِش عايز أديلك فرصة
تموت من غيرى
ولو كنت مصرّ
هسقيك حبة شعر

أو غنوة قديمه
عن بنت بتضحك ضحكه تهزك
وبعد ما بتعدى عليها
فى أقرب حته بتقعد
تفتكر المواعيد اللى انت رايحها
واللى انت كاتبها فى نوته
عشان ما تتوهش
ولو لسّه مصمم
حسمحلك تطلع ندل
وتعملها لوحدك
وتسبنى أفكر بهدوء

نـــوم

كل دا تأخير ؟
مش عايزه
وعشان مش عايزه أكيد حيجيلى
وانا قاعد بكتب شعر
أو بسأل أخويا عن الحب فيضحك
ويقولى بتكتب ليه
ايه فايدة شعرك يا مثقف
لو كنت انا بالذات مش فاهمه
والناس ع القهوه يادوب سامعين
ورغم انى صحيح هتغاظ
مضطر أرحب بيه
علشان اتهرب من إقناع عقلية أخويه
بفايدة شعرى
أو أهرب م السطر اللى محيرنى
فى نص قصيدتى
ولو كان الرز بمش



إيزيس

[١]
أنا قلبى كان عيّل صغيرّ
مع إنّه كان عاشق نبى
شدّاه عينين صافيه وبريئه
وبشوفها حاسّه بمطلبى
أنا قلبى كان عيّل صغيرّ
مع إنّه كان عاشق نبى
مصلوب على صمت ووجع بينز خوف
والشوق سؤال
أنا قلبى كان عاشق نبى
ولاّ ؟
أنا قلبى كان عيّل صغيرّ

[٢]
وآمنت بأنى مخلص كل العشاق
وآمنت بأنى فداء
وصلبت القلب على براءة مبروك

لكن العشاق اتكاتفوا وقالوا
اتكاتفوا وقالوا
أتكاتفوا وقالوا
فلقيتنى يادوب صعلوك
أنا قلبى كان عاشق ......

[٣]

البنت ايزيس ماكنتش بتدى وتاخد
زى بنات الحاره
البنت ايزيس بتشد
البنت ايزيس ستّاره
صياده وطالبه أمير
ع السدر يكون مصلوب
البنت إيزيس ع السلم حسّت
حسّيت
ع السلم غنّت / وبكيت
البنت إيزيس بتفوت
أنا قلبى عيّل صغيرّ

شـــرخ

الليل والحرّ وعيون لمياء
هيجان فى الصدر وسرير مسامير
وحكاية قديمه
عن واد بيحب البنت
والبنت كمان حبّاه
كات لسّه يادوب بتفك الخط فى أنوثتها
وبتزرع فى عيون الناس رغبتهم فيها
كان قاعد فرحان
بيغنى حروف جواباتها النونو
(لما بشوفك بيقشعر جسمى واتوه
ماعرفش أنا بعمل إيه)

كان نفسى أبوسك فى الفصل
يااااه
مرووشة يابت وهبلاه
فى غيابك ما ينمش
ويمشى يكلم نفسه وأمه تقول عيان
كان حاضن أحلامه ونعسان
دندنة الكروان فى الفجر
زقزقة العصافير الصبح
مريلته الصفرا وشنطه قماش
وكتاب مقطوع وعليه قلبين
ـــ (كان نفسى أبوسك فى الفصل) -
كانت بتزوّق أحلامها بإحساسها ..
بإن الدنياأبسط من لمسة إيد الواد للبنت

كان بيحب عنيها وبسمتها
وتفاصيل حكاياتها كلامها النونو
كان عشمه فى بكره
وبيكره يوم ما تغيب
وفى الأبله
اللى كلامها كتير وجابتله صداع
كانت حبّاه
وبتحكى لكل بنات الحاره أزاى شيفاه
الله
فارس وأميره
شاعر وقصيده
وملايكه الناس وسعيده
مجنونه يالحظة ما بتحلم
ويابكره جبان

فرسين هايجين وحاضنهم سدر البنت
وفيران بتنط فى عبّ الواد
أحاسيس بتفور وتهزّ كيانه
فى عيون شبكات وكلام صيّاد
وف لحظة
كان لسّه بيحلم بعنيها وبسمتها
وتفاصيل حكاياتها كلامها النونو
كانت أحلامها
انفدغت تحت سنابك خيل الجاى
كان أصبح حلم قديم
مركون على رف إمبارح
فانشرخت أحلامه
بشهادة وشقة وشبكه وتفاصيل دبّاحه
ملعونة ياقطمة تفاحه
مجنونة يالحظة ما بنحلم
ويا بكره جبان
وعنيك جرّاحه

طراطيش

وبينهش بساعاته الوقت فى حلمى
لا انا قادر أداوى جروح الروح
ولا قادر أصفيك من دمىّ

غلطان ياقرص الأسبرين
لو يوم دويتها من الصداع
ورسمتها جوّاك بريئه
ورموش رقيقه
ونظرة ما بتعرف خداع
غلطان يا قرص الأسبرين

كيلو باميه ماكنت انا
القطه عاميه ما كنت انا
وماكنش غير إحساسها بغرور ضدنا
معجون ياليل الأسئله بسكة سفر
لعيون بتهرب م الإجابه وهمّنا
كيلو باميه ماكنت انا
القطه عاميه ما كنت انا
القطه عاميه
عشان كده أكلت ولادها
وليس ع الأعمى سؤال مننا

الحلم الناشف

الدنيا خلاص
ماعدتش بتضحك زى الأوّل تخدعنى
الدنيا خلاص
اتضحت فيها معالم بكره الغامق
والـــ فاضل منّى
ومن إحساسى بإنى برىء أتسرّب
قلبى أتكهرب
لمّا اتمس بلحظة شوق كدّابه
الدنيا سحابه
لا هى عايزة تمطرّ تروى الحلم
الناشف فى ملامحى
ولا راضيه تبيّن لحظة شمس
مش قادره تحسّ
إن الواقف دبلان ..
.. يتنشق على بكره جميل
بيموت
مش قادره تحسّ



حلم اللـــقا

أتشبكت واتلخبطت كل الحروف
لحظة ما قلبى قال بحبك
أتولد جوايا خوف
ودخلت جوّ الشرنقه
أغزل على جبين الهوى
حلم اللقا
أغزل قصايد عن جمالك وانبهارى
واشتعالىْ لما اشوفك فى المنام
أغزل كسوفك
جوّ توب العفه
أغزل حسرتى

ما انا اصلى ما قدرش ابتعد
خارج حدود الشرنقه
ولا حتى قادر أكلمك
خايف
خايف عنيك تصدنى
أو حتى مأقدرش أسعدك
وبحاول اقتل جوّ قلبى الخوف
ولازم هقتله
وساعتها هوصفلك مشاعرى
واحصد جناين لهفتى
واهديك شعرى

كانت عنيّه مغمضين

ومين صحّاك ؟
ما كنت خلاص نسيت أحلم
بما خايف ليتحقق
أو اخسرنى أنا وذاتى
ومين قالك تقوم تدخل حواديتى
ومين دلك على سرّى / ولون مرّى
يا حلمى يا اللى متخبى فى جوّاتى
ما كنت خلاص نسيت احلم
وكانت أمى تستغرب
ورثت الصمت دا من مين ؟!
وكانت صرختك سكين
شق الفضا فيض فضفضه
لحظة ما لمح النور عنيك المقفولين
وكان الرد فى سؤلها
كانت عنيّه مغمضين
ولأنه كان الكون ملايكه
لابد كان ابليس هناك

رافض يكون أبداً ملاك
قطعوا الوريد
فانشق قلبى سكتين
سكه شيطان مزروع فى روحى
زارع ما بينى وبين حلاوة ضمتك
أشواك
والتانيه كانت وردتين
ورده عبيرها زقزقه فى القلب
وورده كانت ليل برىء
قلبى الجرىء
كان بيرويهم حنينى ورغبتى فى الفوق
وكنت خلاص نسيت احلم
وصار قلبى برىء منك
فمين صحاك
وليه يا حلم هزتنى ؟ ووزنتى
أدخل دروب الزقزقه والطير
أنا قلبى كان خايف يعيشك
أو يدخلك مشاوير
فليه يا حلم صحتنى
ومين صحّاك ؟

مرثية الولد المفتون

مدخل

أتبعترت منِّى السنين
على سكة الحلم البعيد
لا لاقى للسكه نهايه
ولا انا قادر احلم بالرجوع
قال الولدُ المفتون بنار الوقت
لى أن أعيش / أغنى
ليه ؟
دانا كنت بعشق فى ابتسامته
بكره وامبارح
أنا كنت بعشق نظرته
وقلبى كان بيغنى وبيرقص
على صفو صوته وضحكته
ليه ؟

قال الولدُ المفتون بماء الموت
للصدقةِ فلسفةُ ولى
لى أن أغيّر تاريخ ذاتى
لى أن أموت

الصدفه زى النار والنار
مليها الحطب
عصفور ندانى وطار
وانا قلبى منّى اتسلب
بالصدفه جانى الولد
عيّشنى على غنوته
بالصدفه سابنى ومات
ياهل ترى برغبته

قال الولد المفتون بليل الحارة
حين يغنى للبنت الجنية والولد المفتون
أحب
أحبك فأحب البنت
فهل للبنت بنتُ .. واندثر ..

بعد ما مات هتغنى كلامه
وتسميا فى الشوق درويش
هتحاول تدخل أحلامه
بعد ما مات هتلم الريش
لوكان حسّ فى يوم بحننها
أو بأننينها
كان هيعيش .. ؟

ذات مساءٍ
كان الولد المفتون يغنى
قلبكِ مقبرةٌ
قلبك مقبرة والقتلى عشاق
والبنت الجنية لا تسمع
ذات مساءٍ

الموت علينا حق
لوكنا يوم عايشين
بصرخ واقولها لأ
رايح ياموت على فين
ياتاخدنى وأبقى معها
ياتسيبه بسّ يومين
جايز ..
ويمكن ..
ربما .. !

مرايات

مرايات بتحلف إن حلمى أقوى من
الوجع التقيل
مرايات بتعكسلى المشاعر بلبله
وتحطنى على أولّ، الليل والسؤال
أحلام بتتكسّر
وقزاز بيرشق فى الفؤاد

ماعرفش ليه ؟!
أنا نفسى أكتب بكره أحلى من النهارده
ماعرفش ليه كان يوليه قاسى !؟
يوليه اللى علّمنى البكا
وحدفنى فى المسافات ولد
أنا ليه بتخدعنى المسافة
وكل ما امشى فى سكه اتوه

أنا ليه بتووه !؟!
مع إنى عارف م البدايه
إن السكك دى خيّتى
من عند يوليه وصرختى
ولد
كل الولد أسئله
والوقت مش إجابات
والليل بيفرش ع السكك حكايات
ياوقت ليه بتغنى للنار والوجع
وبتعشق التوهه
ياوقت ليه ؟
الغنوه مش ضد البكا
وبكاى حافظ ملامحى
ولد
زغروته ياهل البيت
ولد
نفس السؤال
كان زى بقعة دم ..
.. فوق زى البنات الابيض

كان زى ريحة البنج
أو زى نور مهزوز
فى آخر طرقه ضلمه
هتغيب يا بكره كتير ؟
الذكرى نايمه فى أوضه ضلمه
سيبانى فى الليل الغبى
هتغيب يابكره كتير ؟
نفس السؤال
كان لحم أحمر طرى
بيقوله فى الصرخه
ولد
زغروته يااهل البيت
ولد
كل الولد أسئله
والوقت مش إجابات
كات بنت واقفه الصبح فى الشباك
بتفرد شعرها
شعرايه وقعت خدها واد
سمـــاها ذكرى وحطها وسط الورق

كان صوتى بيحلم بالغنوه
لأ
أنا كنت خلاص أتهجيت الحلم
ورسمت الجى براءه وطيران وشموس
ولقيتها بترسم فى الجى مسافه
وتشكــل فى عنيها طريق
لا انا قادر أخطى ولا قادر أفوق
فاتت سنين
فتح الولد صندوق قديم ملقاش ورق
كان بس فيه شعرايه
ملفوفه زى المشنقه
زغروته يا اهل البيت
حسيت ساعاتها إنى ابتديت أكره
حاجات
وأحب غيرها
مع إنى كنت بحب دايما كل حاجه
وكنت دايما بتسند
على حبى للحاجه القديمه

ولقيتنى فجأه بدون حبيبه
أو حتى حلم يخصنى
مالقيتش إلا جرح واحد لسه فاكره
وخايف أفتحله الطريق ليهزنى
وكأن جوايا اتولد
واحد قديم
خايف عليه وانا باكرهه
ماعرفش ليه
كل الولد أسئله
ولد
كان ضلى ولأ النور
الشمس واقفه هناك
فى ركن اللوحه بتصبح عليه
إيه اللى خلى اللوحه نار
كل الجهات طرحت سواد
إيه اتسرق ؟
كان ضلى ولا النور
ولد

ماعرفش ليه
مش عايز اخرج من هنا
مع إنى عارف كل أسباب الخروج
وان دا الحلم الأخير
لكنى خايف بترعش
جوايا شىء
مشى لاقى كلمه تليق عليه
ولا لاقى أسم أقوله بيه
كل اللى بيدغدغ فى ذاتى
كل اللى حاسه
إنه بيدغدغ فى ذاتى
زغروته ياأهل البيت
نظرة برىء للمشنقه
لحظة صدور الحكم موت
الموت سؤال ولا الإجابه
أحلام بتتكسر
وقزاز بيرشق فى الفؤاد
يلونى بلون الغربه والمسافات

ورقصة الورده اللى دبلت
وانغرس شوكها فى ملامحى
كأنى بقيت بلا معنى
بلا إحساس بلون الفرحه
حين ترقص فى أحلامى
وكل ما تشتهى الطيران فراشة رغبتى
يدغدها القلق
الموت سؤال ولا الإجابه
زغروته يا اهل البيت

مرثية الولد المفتون ٢

ألم .... !؟
ألم أشرح وجع قلبى
وابوح بالخوف من الذكرى
وإحساسى برعشة إيدى
حين تمسك قلم
ألم .....؟

بحلم بمطلع قصيده
تشهد بإنى البرىء
وانك جحيم للاحتمال
والشك والأسئله
وان الإجابه مفيش
بحلم بمطلع قصيده
تشهد بإنى الولد

وانى الوحيد اللى باقى
ورغم الحناجر شراقى
لسانى بطرح غنا
بحلم ويحلم أنا
النوم بيتهجى فى عنيه
والشمس غرقانه فى حليب الصبح
والفوقان
الخوف بيكتبنى حروف دبلانه
ويرسمنى بلون الصمت فى الحواديت
كل البلاد تشبه بلدنا
كل البلاد حواديت وناس
والبنت دى عارفه الحكايه
كل البنات عواجيز بتحكى
كان فيه ولد عاشق صبيه
كان فيه ولد مجنون صبيه
درويش وبيحب الغنا
دايما بيسأل مين أنا

أول غناويه البراءه
وأجمل غناويه اللقا
كان فيه ولد / شاعر
بيرسم بالحروف أحلام
طواف ومليان بالسكك
وبيكره المسافات
ساكنه النبوءة فى نظرته وف رعشته
لحظة دخول الليل
(الضى معجون باحتمال
والجى مزروع أسئله)
كان فيه ولد
وصبية مليانه بمفيش
عارفه الحكايه وخايفه تحكى
خايفه الطريق يطرح شجن
لا هتقبله
ولا يقدر الدرويش يزيله

كان فيه صبيّه
كانت صبيّه
دلوقتى وبصوتها العجوز
بتعوز تقول
كان فيه ولد
درويش وبيحب الغنا
وصبيّه مليانه بمفيش

ياسمين

[١]

أوقات بخاف منّك عليك
أوقات بلاقى الخوف مليك
وساعات بخاف من نفسى فيك
لكنى لأوّل مرّه
بجسّ بياضك من جوّه
وكأنى لأوّل مرّة بحسّك
وكأنى لأوّل مرّة بحسّك
إحساسى بطيبتك
يشبه إحساسى بطيبة البنت
يشبه إحساسى
اللى انا خايف لتصدقنى
وكأنى لأوّل مرّة بشوفك
مكشوف
وبشوف فى عنيك البنى أدمين
ياسمين

والبنت اللى فى أخر الشارع
والواد اللى فى عز النور
والضلمه بتخنق عينه
وانا
وكأنى لأوّل مرّة بشوفنى
" عصفور كناريا بيندبح "

[٢]

أوقات بحسّ إن ابتسامتك عجزّت
وان ابتسامتى بلون عنيك
وان المسافه بتنتهى بنفس السؤال
ليه الزمن يبدأ بـــ فين ؟
والمكان يبدأ بـــ أمتى ؟
وترقلك ياسمين بكام ؟
والقانى فى نفس اللحظه بغنى معاك
ياسمين

ياسمين بتحب
والبنت اللى فى أخر الشارع بتحب
والواد اللى فى عز النور / الضلمه
بيحلف شايف
وانا وانت بنعشق
أنا وانت بنعشق فى الضلمه النور
فى النور الشوف
فى الشوف الجى
والجى مالوش أحاسيس

[٣]

ساكنه القصيده فى رغبتك
وساعاتِ بتهرب من ملامحك
وفـــ لحظه بلمحها فى سؤال
هوّ الخلاص معناه
بداية للانتظار ؟

ولا الكلام مقدرش يدّينا المعانى
واكتر قصيده قريتها
واتهزّت مشاعرى
لما السؤال سرّخ فى وشك
إنت مين ؟
وليه بتملانى بياضك
فسرقت من خوفى الإجابه
وقلتلى
أنا اللى مركون ع اللى كان
واللى جى بيكسره

سؤال

بيغربل المسافات

على الجبّيات
ومتعبى
بشوق مفتوح على امبارح
سؤال طارح
داخل فى سكه مستحيل
من فين طريقك يا اكتمال البوح
وانا المليان وجع

فهرست

صدرعن سلسلة إصدارات الرود

١	غنوة شقيانه ـ شعر	النبوى سلامة
٢	الخيول ـ شعر	سمير الفيل
٣	رؤية أخرى ـ قصص	محمد الشربينى
٤	شاعر الفلاحين ـ دراسة	كامل الدابى
٥	شبابيك ـ شعر	مجدى الجلاد
٦	كلام للطين ـ شعر	محمد العتر
٧	تعالى نغنى ـ شعر للأطفال	محمد أبو سعده
٨	رباعيات ـ شعر	السيد الغواب
٩	المألوف والمحاولة ـ قصص	مصطفى الأسمر
١٠	صدرى تسكنه غابة ـ شعر	فكرى العتر
١١	البحث عن عاشور الناجى ـ دراسة	مصطفى كامل
١٢	مسافر يابحر ـ شعر	محروس الصياد
١٣	ع الرصيف ـ شعر	كامل الدابى
١٤	رباعيات وأغانى ـ شعر	السيد الغواب
١٥	أصداء من رياح العشق ـ شعر	مصطفى العليدى
١٦	الحمار والتوته ـ شعر	السيد الغواب
١٧	حمل الزمان أكبر ـ شعر	عبد العزيز حبه
١٨	ورد الجنينه ـ شعر للأطفال	هاله المغلاوى
١٩	صيف مع سبق الإصرار ـ مسرح	عماد الديب
٢٠	أنا وحمارى ـ شعر	السيد الغواب
٢١	ورود ـ شعر	هالة المغلاوى
٢٢	محاكمة ـ شعر	السيد عامر
٢٣	رباعيات الغواب ـ شعر	السيد الغواب
٢٤	شعر العامية فى دمياط ـ شعر	مجموعة
٢٥	القصة فى دمياط ـ قصص	مجموعة

٢٦	انتبهوا أيها السادة للسيدات ـ مسرح	ناصر العزبى
٢٧	الجنين فى شهره الأول ـ قصص	عوض عبد الرازق
٢٨	تنويع على فعل ـ شعر	محمد سالم مشتى
٢٩	إندهش البلتاجي فمات ـ رثاء	مجموعة
٣٠	قصيدة ساذجة ـ شعر ورثاء	د. حسام أبو صير
٣١	الحاجز البشرى ـ قصص	فكرى داود
٣٢	عناقيد ـ شعر	أحمد راضى
٣٣	عروس البحر ـ للأطفال ورثاء	حامد أبو يوسف
٣٤	أولاد البحر أولاد نوح ـ قصص	حلمى ياسين
٣٥	لحظة ميلاد ـ شعر	أحمد الشربينى
٣٦	يعرفون كيف يأتون إلينا ـ مسرح	ناصر العزبى
٣٧	ريحة الحنه ـ شعر	سمير الفيل
٣٨	حارة النفيس ـ راوية	محمد العتر
٣٩	نقش له فى ذاكرتى ـ شعر	عفت بركات
٤٠	انتفاضة ترعاها السماء ـ مسرح	عبد العزيز إسماعيل
	مواويل دمياطية ـ دراما	عبد العزيز حبه
٤١	وجوه منسية ـ قصص	عابد المصرى
٤٢	هارمونى ـ شعر	ضاحى عبد السلام
٤٣	دراسات نقدية حول إبداعات دمياط	د. مجدى توفيق وأخرون
٤٤	ذوب البنفسج ـ شعر	عثمان خليل
٤٥	أشعار للطفولة ـ للأطفال	محمد أبو سعده
٤٦	ناعسة وأنا ـ شعر	السيد عامر
٤٧	مساحة بلون الشمس ـ قصة	محمد شمخ
٤٨	المنتخب من باب أحوال الراعية ـ شعر	محمد الزكى
٤٩	ساعة العناق ـ شعر	سيف بدوى

رقم الإيداع

2000 / 3090

إصدارات الرواد

دار الصياد للطباعة ت : 329459

